

## ● اختتام مهرجان

## مهرجان أفلام الأطفال والناشئين الدولي يصل محطته الأخيرة

**الوفاق/** أقيم الحفل الختامي لمهرجان الأطفال والناشئين السينمائي الدولي الخامس والثلاثين يوم الخميس الماضي في أصفهان بحضور حماسي للأطفال وعائلاتهم وأكثر من مائتي مسؤول عسكري ووطني وإقليمي ومدراء السينما ووسائل الإعلام وشخصيات شعبية في السينما الإيرانية، وضيوف أجنبي ومخرجو السينما ووسائل الإعلام الوطنية، ومحمد خزاعي رئيس منظمة السينما، وسيد محمد هاشمي نائب وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في الشؤون البرلمانية، وعلي قاسم زادة رئيس بلدية أصفهان، وحامد علامتي مدير مركز التنمية الفكرية للأطفال والناشئين، ومجتبي اميني مدير مهرجان فجر السينما، وغيرهم.

بدأ الحفل الختامي بتلاوة آيات من القرآن الكريم وبعد ذلك قام بعض الشباب وهم يرتدون قميص خادم الحرم حاملين علم مرقد الامام الرضا(ع) وظهرت على المسرح صورة الفريق الشهيد قاسم سليمان، وصور الشهداء المدافعين عن المراقدة المقدسة.

وفي الجزء التالي من الحفل، أشادت مجموعة من الأطفال نحو القمة التي كانت تضم فتياً وفتيات صغاراً، نشيد مهرجان أفلام الأطفال والناشئين ٢٠١٣.

من جهته قال مجيد زين العابدين أمين المهرجان: يمتاز مهرجان أفلام الأطفال والناشئين بالهوية الثقافية والفنية لأهل أصفهان، ومن ناحية أخرى، تتألق أسماء الفنانين وصانعي الأفلام والفنانين المخرجين للسينما الإيرانية في هذا المهرجان، ومن جانب آخر، يشكل هذا المهرجان مساحة لحضور الفنانين الشباب.

وأضاف: كما أود أن أشكر الضيوف الدوليين الذين حضروا في هذه الفترة من المهرجان ليكونوا سفراء الثقافة والفن ويقدموا هذا المهرجان للعالم أجمع.

واستمراراً للحفل تم عرض مقطع من مجموعة أفلام من القسم الدولي وتعريف حكام قسم الأفلام القصيرة والرسوم المتحركة للضيوف.

وبعد ذلك تم تقديم جوائز الفائزين، كما تم تقديم الجائزة الخاصة للجنة تحكيم "الفرشاة الذهبية" في القسم الدولي لفيلم "في حضن الشجرة" للمخرج بابك خواجه باشا.

وتحدث محمد خزاعي رئيس مؤسسة السينما للجمهور عن مهرجان هذه الفترة وما حدث في هذه الأيام الخمسة وقال: اليوم أهل غزة تحت حصار كامل، ليس لديهم الماء والغذاء والدواء، وهم تحت السيطرة الكاملة للصهاينة. اليوم من واجب اليونيسيف أن تدافع عن هؤلاء الناس، ومن واجبنا وعلى الفنانين أن نسجل هذه الأحداث حتى لا يتم تشويهها مع مرور الوقت.

من جهة أخرى رأى "خاتم سيد عبد القادر جاد" المؤلف والمخرج والمنتج السينمائي العماني، أن السينما العمانية بحاجة إلى عرض أفلام الأطفال.

وفي عمان، يشغل جاد منصب مدير المهرجان الدولي للفيلم القصير للنساء والأطفال ورئيس مهرجان شبابيك للسينما المستقلة، وكان أحد حكام لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة في المهرجان الدولي الخامس والثلاثين لأفلام الأطفال والناشئين. وفي إشارة إلى وضع سينما الأطفال الإيرانية، قال: لقد تفوقت أفلام الأطفال الإيرانية على العديد من الدول المجاورة وهي متقدمة ومتنوعة للغاية من حيث تقديم المحتوى.



## المؤتمر الإقليمي الأول للمستشارين الثقافيين يختتم أعماله

## الدبلوماسية الثقافية الإيرانية نحو تعزيز العلاقات الدولية

**الوفاق/** الدبلوماسية الثقافية تعتبر من أهم المجالات والنشاطات الثقافية الواسعة للمستشارين الثقافيين في الدول وتُعد حقلاً واسعاً وهاماً، لسفراء الثقافة الإيرانية في خارج البلاد، وبما أن التعاون المشترك مع دول الجوار يحظى بأهمية كبرى، أقيم أخيراً المؤتمر الإقليمي الأول للمستشارين الثقافيين الإيرانيين في دول الجوار، وحضره المستشارون الثقافيون وأقيمت ندوات وجلسات كثيرة مع مسؤولي الحكومة لتطور ونشاط أكثر في مجال الدبلوماسية الثقافية الإيرانية في خارج البلاد، فاختم المؤتمر يوم الخميس الماضي بعد ستة أيام حيث نوقش فيه مختلف المجالات الثقافية والفنية، وفي اليوم الأخير استضاف المهرجان النائب الأول لرئيس الجمهورية الدكتور محمد مخبر، رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية حجة الإسلام إيماني بور، ووزير الثقافة والإرشاد الإسلامي محمد مهدي إسماعيلي، والمستشارين الثقافيين الإيرانيين في دول الجوار.

المسؤولين السياسيين والثقافيين والاجتماعيين في البلاد، والتي يمكن أن تقدم صورة جديدة للدبلوماسية الثقافية لنظام الدبلوماسية الثقافية في البلاد.

وتابع: كانت مهمة صعبة للغاية لتنسيق حضور كبار قادة النظام للحضور في المؤتمر، نظراً لحساسية المنطقة ومتابعة انتصارات محور المقاومة في فلسطين المحتلة، لكن التخطيط الذي تم لهذا الحدث تم على مدار الساعة والتمزق وتحقق

وسيكون نتاج هذه الأفكار والتضامير مملوساً في المستقبل القريب وفي أداء المستشارين الثقافيين.

مسألة تسجيل اليوم الأول من يوليو في التوقيت الرسمي كيوم للدبلوماسية العامة وتفاعل ثقافي مع العالم، والذي يترامن مع إنشاء المنظمة بأمر من قائد الثورة الإسلامية وقد تم تقديم العمل التمهيدي في هذا المجال ومنتظر موافقة المجلس الأعلى للثورة الثقافية عليه.

**إيماني بور: دراسة الفرص الإقليمية أهم شعار للمؤتمر**

كما أشار رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية حجة الإسلام إيماني بور في هذا اللقاء إلى عقد اجتماع المستشارين الثقافيين للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدول المجاورة بطهران، وقال: إن دراسة الفرص الإقليمية وقدرات المحافظات كان أهم شعار لهذا المؤتمر، الذي تم فيه مناقشة قدرات المناطق والمحافظات الإيرانية بحضور المستشارين الثقافيين ومحافظي البلاد.

وأشار رئيس منظمة الدبلوماسية الثقافية للبلاد كذلك إلى إعداد الوثيقة الشاملة للحكومة الثقافية الدولية للجمهورية الإسلامية في المجلس الأعلى للثورة الثقافية وأعلن حجة الإسلام إيماني بور أن إنشاء مركز لهيئة الترجمة والنشر قد تم النظر فيه بما يتماشى مع حركة ترجمة العلوم الإنسانية والإسلامية إلى اللغات الأخرى، وقال: لكن موقف الأمانة وهيكلها والاعتمادات اللازمة لها لم يتم أخذ النشاط في الاعتبار، وتتطلب هذه المسألة أيضاً دعماً خاصاً.

كما صرح حجة الإسلام إيماني بور: أثيرت في مجلس الثقافة هذا العام

ما يقرب من ٦٠ اجتماعاً بحضور كبار المستشارين الثقافيين للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدول المجاورة محققاً رقماً قياسياً مثيراً للإعجاب، هذا ما يعكسه حسين روزبه مساعد رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في الشؤون الدولية، ويقول: خلال ٦ أيام من هذا الاجتماع، تم عقد هذا المهرجان الحداثي السينمائي

الأكثر عالمية في إيران. وفي إشارة إلى الرقم القياسي الذي حققه مهرجان طهران للأفلام القصيرة في هذه الفترة باستقبال ٧٢١٦ عملاً من ١٣١ دولة، ووصف أذربندر هذا الرقم القياسي بأنه مهم وأضاف: التشاور الثقافي يعزز القدرات الثقافية لكل بلد، وهي إحدى القدرات الثقافية. التي تستخدم في المناسبات، العام الماضي كان مهماً أيضاً وقد عمل الاعضاء على تشويبه واستثمروا في عدم إقامته، وكانت المهرجانات السينمائية، مثل مهرجاني فجر والحقيقة ومهرجان طهران للأفلام القصيرة، أن أظهرت أهميتها وحيويتها عن الجوائز الثقافية في البلاد.

وقال أذربندر: مهرجان طهران للأفلام القصيرة يعتبر "أسكار كواليفيا"، وفي مجال الأفلام الروائية، ترشح الدول الأعمال لأكاديمية الأوسكار، أما في مجال الأفلام القصيرة فإن المهرجانات ترشح الأفلام.

وقد منحت أكاديمية الأوسكار هذا الفضل لـ ١٥٠ مهرجاناً في العالم، ويعد مهرجان طهران للأفلام القصيرة أحد هذه المهرجانات. كما حصلت إسبانيا العام الماضي وفي السنوات السابقة إيران على هذه الجائزة.

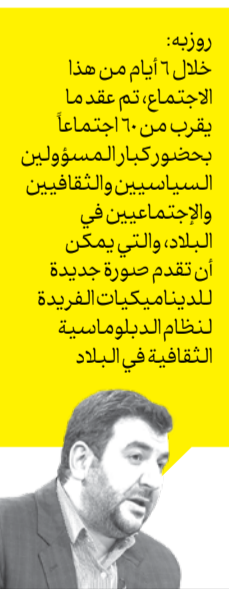
وقال أمين سر مهرجان طهران للفيلم القصير الأربعة: تمكنا هذا العام من مكان الدعوة للمهرجان ١٢ لغة، وهو ما كان لمزيد من الاعتراف بهذه القدرة وكان له أثر في تحطيم الأرقام القياسية، وأولويتنا هي التعريف بالمهرجان في الدول المجاورة، وبالنسبة لنا هناك نهج لتوفير المجال لهذا الغرض واستقبال ضيوف من الدول المجاورة.

## حداي اصل: التركيز على اللغة الفارسية هام

من جهته قال نائب وزير العلوم في الشؤون الدولية الدكتور "وحيد حداي اصل": يعتبر نشر اللغة الفارسية إحدى السياسات الرئيسية لوزارة العلوم في الخارج، ويثمن عمل المستشارة الثقافية الإيرانية في إقامة حفل افتتاح الحدث العلمي الدولي بمناسبة أسبوع العلوم بحضور أكثر من ٦٠ جامعة من إيران والعراق باستضافة جامعة فردوسي مشهد، والذي أدى إلى اختتام أكثر من ٢٠٠ مؤتمر مذكرات التفاهم وأشار إلى الإنجازات العظيمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في المجال العلمي ويضيف: مثل هذا العمل الإبداعي لم يسبق له مثيل في تاريخ إيران.

ويشير حداي أصل إلى نشر اللغة الفارسية ويقول: إن نشر اللغة الفارسية هو إحدى هذه المهام التي يطالب بها قائد الثورة الإسلامية ويصر عليها، فالتركيز على اللغة الفارسية هو أحد النقاط المهمة لدينا، ويمكن أيضاً بدء نشاط كراسي اللغة الفارسية والعرف الفارسية.

وأضاف: تحدثنا أيضاً عن افتتاح فرع لجامعة شريف الصناعية في عمان، كما أعلنوا عن استعدادهم لفتح مكتب إرشادي للغة الفارسية هناك، ومناقشة دراسة إيران مهمة أيضاً باعتبارها مهمة رئيسية أخرى لوزارة العلوم في المجال الدولي.



روزبه:

خلال ٦ أيام من هذا الاجتماع، تم عقداً ٦٠ اجتماعاً بحضور كبار المسؤولين السياسيين والثقافيين والاجتماعيين في البلاد، والتي يمكن أن تقدم صورة جديدة لنظام الدبلوماسية الثقافية في البلاد.

## ● فن المقاومة

شغلت قضية فلسطين والصراع مع الكيان الصهيوني منذ بدايات القرن العشرين فكر ووجدان المثقفين والمبدعين الفلسطينيين من أدباء وكتاب وفتانين، فمثلت وتطلعت إلى فلسطين من أجل النضال الوطني ضد الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية كافة.

وللوقوف على مدى تأثير الحركة الفنتية الفلسطينية في تعزيز وحماية الهوية الرواية الوطنية الفلسطينية في الزمن الحالي، فالفنانون الفلسطينيون من تشكيليين، ورسامين، وكاريكاتيريين، ومسرحيين، وموسيقيين، ومصممي جرافيك، ومصوري فوتوغراف، ممتن ينتمون لمختلف الأجيال والمشارب والاتجاهات الفنتية، ويعيشون في أجزاء الوطن السليب المقطع الأوصال (أراضي ٤٨، والقدس، والضفة الغربية وقطاع غزة)، وفي دول الشتات وبلدان المنافي البعيدة، يقاومون بفنهم التشكيلي سليمان منصور يقول: الفن الفلسطيني نجح بالوصول إلى العالمية، والفنان الصوري مندر جوازي يقول: أرى أن الفن هو إحدى أدوات المقاومة التي لعبت دوراً بارزاً في فترة معينة، إن كان

وموسيقيين، ومصممي جرافيك، ومصوري فوتوغراف، ممتن ينتمون لمختلف الأجيال والمشارب والاتجاهات الفنتية، ويعيشون في أجزاء الوطن السليب المقطع الأوصال (أراضي ٤٨، والقدس، والضفة الغربية وقطاع غزة)، وفي دول الشتات وبلدان المنافي البعيدة، يقاومون بفنهم التشكيلي سليمان منصور يقول: الفن الفلسطيني نجح بالوصول إلى العالمية، والفنان الصوري مندر جوازي يقول: أرى أن الفن هو إحدى أدوات المقاومة التي لعبت دوراً بارزاً في فترة معينة، إن كان

من خلال تقديم نماذج مؤطرة بصيغتها السياسية المباشرة، أو في بحثها عن دلالات ومقاربات أو مقاربات إنسانية بحتة وما يمكن أن يقاس على هيئتها لمواضيع أخرى، من خلال رصد الأعمال التي تقدم إن مساهمة الفنان في توثيق رؤيته ومن ثم خلق إجماع عليها ليس وليد الصدفة وليس منفصلاً عن حالة الشارع أو عن مزاجية الناس، لكن نحتاج دائماً لمن يؤمن بما يفعل وأن لا ينتظر أو يتطلع لمركز أو عرض أو نجاح شخصي. ومن جهته المصور الفوتوغرافي

عصر الصورة التي أصبحت لغة العالم الحديث بامتياز بل أصبحت سلاحاً من أسلحة العصر، ومن خلال مشروع "التوثيق البصري للتراث الفلسطيني" حاولت مخاطبة العالم باللغة التي يفهمها، اللغة البسيطة الجميلة التي تدخل القلوب، لغة الصورة، خاطبت العالم من بوابة الثقافة والحضارة، سعياً إلى إبراز معالم الشخصية الحضارية الفلسطينية باستخدام أداة العصر ألا وهي الصورة، وهذا حقق نجاحاً كبيراً وظهر هذا في النشر العالمي لأعمالنا في معارض ومجلات دولية مهمة، والأفلام التي حققتها محطات العربية والعالمية الفضائية عن عملي ومشاريعي.

